

الفصل في الملل والأهواء والنحل

كفروا وخالفوا الإجماع والقرآن والسنن وقد قال عليه السلام أبي وأبوك في النار وإن أبا طالب في النار وجاء القرآن بأن أبا لهب في النار وسائر كفار قريش في النار كلك قال \square تعالى تبت يد أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب فإذا أقر بأنه قد يدخل النار منهم من يستحق أن يدخلها صحت المساواة بينهم وبين سائر الناس .

قال أبو محمد و يكذب الظن الفاسد قول رسول \square A يا فاطمة بنت محمد لا أغنى عنك من \square شيئا يا صفية عمة رسول \square لا أغني عنك من \square شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من \square شيئا يا بني عبد المطلب لا أغني عنكم من \square شيئا وأبين من هذا كله قول \square تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند \square أتقاكم وقوله تعالى لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم وقوله تعالى وأخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا وقال تعالى وذكر عاد وثمودا وقوم نوح وقوم لوط ثم قال أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر فصح ضرورة أنه لا ينتفع أحد بقربته من رسول \square A ولا من نبي من الأنبياء والرسول عليهم السلام ولو أن النبي ابنه أو أبوه وأمه نبيه وقد نص \square تعالى في ابن نوح ووالد إبراهيم وعم محمد على رسل \square الصلاة والسلام ما فيه الكفاية وقد نص \square تعالى على أن من أنفق من قبل الفتح وقاتل أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا فصح ضرورة أن بلالا وصهيبا والمقداد وعمارا وسالما وسلمان أفضل من العباس وبنيه عبد \square والفضل وقثم وعبيد \square وعقيل بن أبي طالب والحسن والحسين B جميعهم بشهادة \square تعالى فإذا هذا لا شك فيه ولا جزاء في الآخرة إلا على عمل ولا ينتفع عند \square تعالى بالأرحام ولا بالولادات وليست الدنيا دار جزاء فلا فرق بين هاشمي وقرشي وعربي وعجمي وحبشي وابن زنجية والكرم والفوز لمن اتقى \square D حدثنا محمد بن سعيد بن بيان أنبأنا أحمد بن عبد \square البصير حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا عبد السلام بن الخثن حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن حسان بن قايذ العبسي قال قال عمر بن الخطاب B كرم الرجل دينه وحسبه وخلقه وإن كان فارسيا أو نبطيا .

الكلام في حرب علي من حاربه من الصحابة B هم .

قال أبو محمد اختلف الناس في تلك الحرب على ثلاث فرق فقال جميع الشيعة وبعض المرجئة وجمهور المعتزلة وبعض أهل السنة أن عليا كان المصيب في حربه وكل من خالفه على خطأ وقال واصل بن عطاء وعمرو بن عبيد وأبو الهذيل وطوائف من المعتزلة أن عليا مصيبا في قتاله مع

معاوية وأهل النهر ووقفوا في قتاله مع أهل الجمل وقالوا احدى الطائفتين مخطئة ولا نعرف أيهما هي وقالت الخوارج علي المصيب في قتاله أهل الجمل وأهل صفين وهو مخطيء في قتاله أهل النهر وذهب سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر وجمهور الصحابة إلى الوقوف في علي وأهل الجمل وأهل صفين وبه يقول جمهور أهل السنة وأبو بكر بن كيسان وذهب جماعة من الصحابة وخيار التابعين وطوائف ممن بعدهم إلى تصويب محاربي علي من أصحاب الجمل وأصحاب صفين وهم الحاضرون لقتاله في اليومين المذكورين وقد أشار إلى هذا أيضا أبو بكر بن كيسان